

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

محمد بن صالح العثيمين

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:04
صلی الله علیه وعلی الہ واصحابہ ومن تبعہم باحسان الى یوم الدین وسلم کثیرا اما بعد فیا ایها الناس اتقوا الله تعالی واسکروا نعمته علیکم بانزلال هذا القرآن الکریم الذي انزله الله - 00:00:35

نورا تستبررون به وعلى من تهتدون به ودلیلا تستندون اليه وتحتاجون به كما قال الله تعالى يا ایها الناس قد جاءکم برهان من ربکم وانزلنا اليکم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراعا - 00:01:03
مستقیما كتاب مبارك في تلاوته مبارك في منهاجه مبارك في اثاره صادق في اخباره عادل في احكامه كما قال الله تعالى كتاب انزلناه اليک مبارك. وقال جل ذكره وتمت كلمة ربک صدقا وعدلا. وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:01:36
وقال فلا تطع الكافرين وجاھدھم به جھادا کبیرا وقال تعالی كتاب انزلناه اليک لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربھم الى صراط العزیز الحمید الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:02:13
وویل للكافرین من عذاب شدید والایات والاحادیث في بيان عظمة هذا القرآن وفضله واثاره الحمیدة كثیرة معلومة تدعو المؤمن الى ان الى ان يتلو كتاب الله والى ان يتذبر معانیه والى ان يصدق باخبراه - 00:02:39
والى ان يعمل باحكامه وقد ذكرنا من الایات ما تيسر اما الاحادیث فعن امیر المؤمنین عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال خیر من تعلم القرآن وعلمه - 00:03:05

وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله علیه وعلی الله وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران - 00:03:30
وعن ابی موسی الاشعري رضي الله عنہ ان النبي صلی الله علیه وعلی الله وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل ريحها طیب وطعمها طیب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ریح لها وطعمها حلو - 00:03:51
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وعلی الله وسلم قال من قرأ حرفا من القرآن فله حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الف لام میم حرف - 00:04:18

ولكن الف حرف ولا منحرف ومیم حرف وقال رضي الله عنہ ان هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبتھ ما استطعتم ان هذا القرآن حبل الله المتین والنور المبین والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يزبغ - 00:04:39
استعتب ولا یعوج فیقوم ولا تنقضی عجائبه ولا یخلق من کثرة الترداد. اتلوه ان الله یأجرکم على تلاوته كل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الف لام میم حرف ولكن الف حرف ولام حرف ومیم حرف - 00:05:07
هکذا یقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنہ ولقد صدق فان القرآن مأدبة الله عز وجل فيها الاوامر والنواهي فيها الاخبار الصادقة
فيها فيه القصص النافعة ان هذا القرآن حبل الله المتین - 00:05:33

هبل یوصل الى الله عز وجل والى دار کرامته انه النور المبین انه النور المبین في القلب والنور المبین في الوجه والنور المبین في
القبر والنور المبین في في القيامة يوم ترى المؤمنین والمؤمنات - 00:05:54
نورهم یسعی بين ایدیهم وبایمانهم انه الشفاء النافع شفاء لامراض القلوب من الشک والشرك والحدق والغل وشفاء لامراض الابدان

فكم من مريض تلية عليه سورة الفاتحة فقام فقام معافا بربينا من المرض - 00:06:13

وكم من لديع قد قرأت عليه سورة الفاتحة فنجا من اللدغة وقام كانوا نشط من انه عصمة لمن تمسك به انه نجاة لمن اتبعه.
ولهذا لا ولهذا لا تجد - 00:06:36

الى كتاب الله على وجه صحيح وفهم سليم الا معصوما من الخطأ فيما تمسك به من كتاب الله عز وجل ان هذا القرآن لا يخلق من كثرة الترداد. ولهذا يقرأ الانسان ولو قرأه الانسان كل يوم وليلة في كل ساعة - 00:06:56

لم يجده خلقا بل هو يتجدد كلما تلاه الانسان بتدبر فتح الله عليه من معانيه ما لم يكن يعرفه ومن قبل وقال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لابي سعيد ابن المعلى لاعلمك اعظم سورة في القرآن - 00:07:18

الحمد لله رب العالمين يعني الفاتحة هي السبع هي السبع المثاني والقرآن الذي اوتيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او - 00:07:40

فرقان من طير صواف تحاجن عن اصحابهما. اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة تركها حسرة ولا تستطيعها البطلة يعني السحرة.

وقال صلى الله عليه وسلم ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان. وصح عنه صلى الله عليه وعلى الله وسلم -

00:08:03

ان من قرأ آية الكرسي في ليلة لم ينزل عليه من الله حافظ ولا يقرئه شيطان حتى يصبح وانني بهذه المناسبة اود ان اذكر ما ابتلي به كثير من الناس اليوم بالوسواس فيما بالوسواس الذي - 00:08:31

يصيبوا نفوسهم وقلوبهم حيث يتوهون ان الجن مستهم وليس الامر كذلك فان ولكنهم لقلة صلتهم بالقرآن وقلة صلتهم بالاوراد الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم يصابون هذه الوساوس حتى انك لا تكاد لا تكاد ترى الرجل اذا اصيب بزكرة معتادة قال هذا جن هذه - 00:08:53

العين هذا سحر وما اشبه ذلك من من التخيلات والاوہام الباطلة والانسان اذا توكل على الله واتى بالاوراد الواردة عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كفاه الله شر ذلك ونحن لا ننكر ان ان الشيطان يمس الانسان وان الجن قد يتلبس بالانسان ولكننا - 00:09:23

ننكر هذه الاوہام الكثيرة التي اصابت بعض الناس من وساوس وخيالات لا اصل لها والا فقد قال الله عز وجل الذين يأكلون الريا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - 00:09:50

فمس الشيطان لانسان امر واقع دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وشهد به الواقع ولكن ان الذي ينكر هذا الذي اصاب كثيرا من الناس بمجرد ما يصيب الانسان كتمة او ضيق صدر يقول هذا - 00:10:10

من الجن او هذا سحر او هذه عين وسبب ذلك والله اعلم ان اعراض كثير من الناس عن تلاوة القرآن وعن الاوراد الواردة عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:10:30

وقال ملك للرسول صلى الله عليه وسلم ابشر بنورين قد اوتيتهمما لم يؤتتهمانبي قبلك فاتحة الكتاب وحواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها الا اوتيتها وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تر ايات انزلت الليلة لم يرى -

00:10:48

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. وامر النبي صلى الله عليه وسلم عقبة ان يقرأ بهما ثم قال ما سأل سائل بمثلها ولا استعاد مستعيذ بمثلها اي بمثل هذه الآيات التي تضمنها - 00:11:17

هاتان الصورتان قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فاتقوا الله عباد الله واكثروا من قراءة القرآن وتعاهدوه كما امركم بذلك النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حيث قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقولها - 00:11:37

اغتنموا ايتها المسلمين اغتنموا اجر هذا القرآن الكريم. اغتنموا منافع هذا القرآن الكريم اغتنموا اثاره الحميدة التي تجدونها في قلوبكم وفي اعمالكم اجعلوا لانفسكم حزبا معينا كل يوم تقرأونه لا تخلون به - 00:12:06

فان ذلك يعينكم على القراءة واننا لنرى بعض الناس يتقدمون الى المساجد ويصلون ما شاء الله ان يصلوا من من الصلاة ثم يجلسون

ولا نرى منهم الا القليل يأخذون القرآن يقرأون يأخذون المصحف يقرأون القرآن. ولهذا ينبغي لنا ايتها المسلمين - 00:12:26
ان نكثر من قراءة القرآن وان تتلو القرآن حق تلاوته لفظا وعملا نصدق الاخبار تعتبر بالقصص نمثل الاوامر نتمثل الاوامر ننجز عن
النواهي لتنال ونسعد باثاره اذا سمعتم اذا سمعتم الله يقول وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. فاعبدوا الله مخلصين له
الدين - 00:12:51

لا تشركوا بعبادته. لا تعبدوا الله رباء ولا سمعة. اعبدوا الله لتصلوا الى مرضاته ودار كرامته اذا سمعتم الله يقول فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:13:25

فامنوا بالله ورسوله واتبعوا رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. ولا تبتدعوا في دين الله ما ليس منه لا تقولوا على الله ولا على
رسوله ما لا تعلمون. فان من قال على الله ما لا يعلم او على رسوله ما لا يعلم - 00:13:45

فقد افترى اثما عظيما. اذا سمعتم الله يقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع
الراکعين. اذا سمعتم الله يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام الى - 00:14:05

قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهور فليصم اذا سمعتموه يقول ذلك
فصوموا شهر رمضان اذا شهدتموه اذا سمعتم الله يقول - 00:14:25

ولله على الناس على حج البيت من استطاع اليه سببا. فحج البيت اذا استطعتم اليه سببا. اذا سمعتم الله يقول ولا تأكلوا
اموالكم بينكم وبالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانت تعلمون - 00:14:43

فاجتنبوا اكل المال بالباطل وان حكم لكم القاضي بها وانت تعلمون انه انه لا حق لكم فيها فلا تأكلوها لأن حكم الحاكم لا يبيح الحرام
ولهذا نجد كثيرا من الناس يدعي ما ليس له او ينكر ما كان عليه ثم اذا تخاصموا الى الحاكم قال في - 00:15:03

ذمة الحاكم والحاكم بريء من ذلك لأن الحاكم انما يقضي بنحو ما يسمع. ولكن من حكم له بحق وهو لا يستحقه فإنه لا يحل له ولو
كان ذلك بحكم الحاكم. والله عز وجل يقول ولا تأكلوا اموالكم - 00:15:30

اینكما بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانت تعلمون. اذا سمعتم الله يقول يا ايها الذين امنوا لا
يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منها - 00:15:50

فلا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء اذا سمعتموه يقول ولا تنبذوا بالألقاب فلا بالألقاب لا يغير بعضكم بعضا. اذا سمعتم الله
يقول ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان - 00:16:11

لهم اخيه ميتا فكرهتموه فاجتنبوا الغيبة وابتعدوا عنها وفرروا منها كما تفرون من اكل لحم اخيكم ميتا اذا سمعتم الله يقول واحد
الله البيع وحرم الربا فاكتفوا بما احل الله لكم من البيع الحال واجتنبوا الربا اذا سمعتم الله يقول ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم -
00:16:31

فاعلموا ان كل ما جاء به القرآن من الاخبار ومن القصص ومن النواهي فإنه اقرب شيء واحسن وانفع للعباد في للعباد
في المعاصي والمعاد وهكذا ايها المسلمين اوامر القرآن ونواهيه فلن تتلو القرآن حق تلاوته الا باقامة الفاظه ومعانيه - 00:16:58
اخباره واتباع احكامه على ما اراد الله به وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك في مقامنا هذا ان
تجعلنا من يتلون كتابك حق تلاوته - 00:17:28

اللهم اجعلنا من يتلون كتابك حق تلاوته. اللهم اجعله قائدنا الى رضوانك والجنة. اللهم اجعله انيسنا في وفي القبر وفي الآخرة يا
ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:17:46

كافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا
شريك له شهادة نرجو بها النجا يوم نلاقيه. وشهاد ان محمدا - 00:18:06

عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن تعفهم بمحاسن الى يوم الدين. اما بعد فانه من نعمة الله على هذه البلاد ان يسر
الله لها اقامة حلقات في المساجد لتعليم القرآن الكريم - 00:18:35

بابنا الصغار وهذا من نعمة الله سبحانه وتعالى ومن فضله ومن فضل حكومتنا وفقها الله لكل خير امدت هذه الحلقات بشيء من المال يعينها على مهمتها عبر جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية - 00:18:54

زادها الله اي زاد الله حكومتنا وزاد جامعاتنا المفيدة خيرا وبركة ولقد كان في بلدنا هذا والله الحمد منذ سنوات حلقات في بعض المساجد ونحن نرحب بكل رجل يقيم حلقة على حسب النظام المدروس الموجود في الموجود في مجلس جماعة القرآن جماعة تحفيظ القرآن - 00:19:14

ولكني احث ولكنني احث اخواننا هنا على ان نشجع ابناءهم الصغار للالتحاق بهذه الحلقات لأنها خير وبركة. فربط الشباب بالقرآن خير. وربط الشباب بالمساجد خير. وحفظ القرآن خير اذا حفظ القرآن فإنه اقرب لصلاحه فلا حرج. واذا كان صالحًا كان قرة عين لابيه في الدنيا وفي الآخرة - 00:19:43

لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له او ولد صالح يدعو له. لم يقل صلى الله عليه وعلى الله وسلم او - 00:20:13

الولد بل قال او ولد صالح يدعو له لأن الولد الصالح اقرب الى ذكر والده بعد موته لأن الولد الصالح اقرب الى اجابة الدعاء من الولد غير الصالح. ومن اسباب الصلاح وطرق الفلاح ان يتعلم القرآن ان يتعلم ان يتعلم - 00:20:33

الولد القرآن فينتفع فيها. لهذا احثكم ايها الاخوة على تشجيع ابنائكم على على الالتحاق في هذه الحلقات وان اولادكم ان اولادكم في الوقت الذي يكون فيه اقامة هذه الحلقات - 00:20:53

ليس لهم دراسة نظامية فهم بين امرين اما ان يضيئوا اوقاتهم بما لا ينفع لا في الدنيا ولا في الآخرة واما ان يضيئوا اوقاتهم بما يضر في الدنيا او في الآخرة - 00:21:14

واذا كان لديكم الان ثلاث مناهج او ثلاث طرق طريق خير وطريق شر وطريق لا خير فيه ولا شر فاي الطريق؟ اي الطرق تريدونها؟ ان كل عاقل لا يريد الا طريق الخير لاولاده الذين هم الذين - 00:21:29

جوهره والذين هم بضعة منه لذلك نحثكم حسناً عظيمًا على ان تشجعوا اولادكم وتدخلوهم في هذه الحلقات وانتم فكرموا في الامر اذا تركتموه اين يكون منهم من يكون في واد يهيم - 00:21:50

ومنهم من يكون في الاسواق يلعبون هذه الكرة يضيئون على المارة وربما يضيئون على السيارات وربما ما تحصل حوادث بسبب ذلك حيث ان بعض الصبيان اذا ذهبوا الى وسط الشارع ذهب يركض وراءها وصار معرضًا نفسه للخطر. اذا - 00:22:09

انتبهوا لهذه الامور وارعوا اولادكم حق الرعاية فانكم مسؤولون عن ذلك. كما اخبر بهذا نبي الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته - 00:22:35

واعلموا ايها الاخوة ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى الله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار فعليكم بالجماعة - 00:22:56

فإن يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار اللهم ارزقنا الاجتماع على دينك اللهم اجعلنا متعاونين على البر والتقوى امرين بالمعروف ناهين عن المنكر داعين الى الخير مقيمين لما امرتنا - 00:23:16

منتھین عما نھیتنا عنه يا ذا الجلال والاکرام يا حی يا قیوم واكتروا ایها المسلمون من الصلاة والسلام على نبیکم صلى الله عليه وعلى الله وسلم. فان حقه عليکم اعظم من حقوق الوالدين - 00:23:34

بل يجب ان تقدموا محبته على محبة النفس والولد والناس اجمعين. ان كل خير ادركتموه في الدنيا او في الآخرة فعلى يد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه الذي هداكم الله به الى الصراط المستقيم ان له عليکم - 00:23:52

حقاً عظيماً اكتروا من الصلاة والسلام عليه. يعظم الله لكم بها اجرها. فان من صلى الله عليه مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرة اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهراً وباطناً - 00:24:12

اللهم توفنا على ملته اللهم احشرنا في زمرة اللهم اسكننا من حوضه اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع
الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:24:32

اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وسائل الصحابة اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اصلاح ولاة امور المسلمين اللهم
اصلاح ولاة امور المسلمين اللهم اصلاح ولاة امور المسلمين واصلاح لهم البطانة واعنهم على تحمل الامانة - 00:24:49

وادائها يا رب العالمين ربنا اغفر لنا و الاخوان الذين سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رءوف رحيم. ايها
الاخوة لقد تأخر المطر عن اوانيه وذلك من حكمة الله عز وجل ولا شك ان الله حكيم فيما اعطى حكيم في - 00:25:09

ما منع له الحكم واليه ترجعون ولكن الله يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاختذلهم بما كانوا يكسبون. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من - 00:25:33

بالامطار وغيرها والارض بالنبات وغيره ولكن كذبوا فاختذلهم بما كانوا يكسبون. ولهذا نرى الذين يكذبون ويتحللون
ويخدعون نرى انهم اصيروا بمصدبة عظيمة واقولها وانا اقولها مع الاسف الشديد هذه هذا القمحة العظيم الذي بقي في ايدي اصحابه
ولم يتيسر له - 00:25:53

ولم يتسر له الخروج من ايديهم سببه والله اعلم بل من اسبابه والله اعلم كذب بعض المزارعين الذين يبيعون اسماءهم لمن يزرع
والذين يشترون والذين يشترون قمحا ليضيفوه الى قمحهم حتى يتيسر دخوله - 00:26:22

حتى يتيسر دخوله في الصوامع وانا اقول لو ان الناس اتقوا الله عز وجل وقاموا بالصدق والبيان ولم راجعوا ولم يكذبوا لتيسرت لهم
الامور لأن الله يقول ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ومن يتق الله يجعل - 00:26:40

له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فادعوا هؤلاء الاخوة الذين ارجاهم الشيطان وكذبوا وخدعوا ادعوهم الى التوبة الى الله
لعل الله تعالى ان ييسر لهم الامور. فإذا تابوا ورجعوا فان الله تعالى - 00:27:00

اتوب على من تاب وادعوا نفسي واياكم الى الاستغفار والتوبة والرجوع الى الله عز وجل في القيام باوامره وترك نواهيه وادعه
مظالم الخلق لعل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. اللهم انا نستغرك انك كنت غفارا. فارسل السماء - 00:27:20

علينا مدرارا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اسكننا الغيث الرحمة. اللهم اسكننا الغيث والرحمة. اللهم اسكننا الغيث والرحمة ولا
تجعلنا من القاطنين. اللهم اسكننا غياثا هنينا مريئا غدقا مجللا. اللهم احيانا اللهم اسكننا غياثا - 00:27:40

البلاد وترحم به العباد وتجعله بلاغا للحاضر والباد. اللهم لا يأتي بالخير الا انت ولا الشر الا انت اللهم اتنا بالخير اللهم اتنا بالخير اللهم
اتنا بالخير يا رب العالمين - 00:28:10

اللهم لا حول لنا ولا قوة الا بك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. اللهم
اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم اسكننا الغيث - 00:28:30

ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم اغثنا اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -
00:28:50